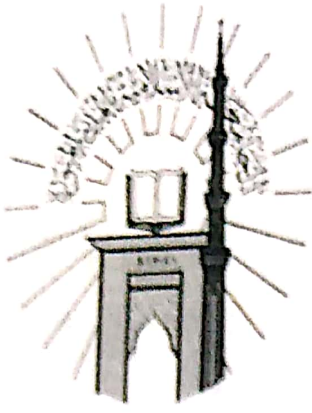
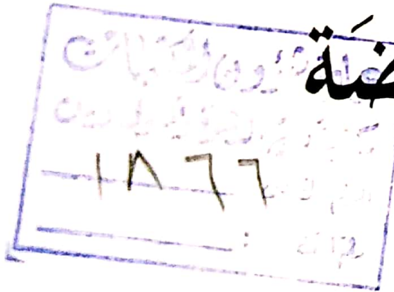


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة
(٠٣٢)
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

جُهُودُ عُلَمَاءِ المالِكِيَّة
فِي الرَدِّ عَلَى
عَقائِدِ الرَّافِضَة



تأليف

فَضِيلَة الشَّيْخ الدكتُور

أَبُو أُوَيْس يَحيَى بنُ مُحَمَّد غُشِّي الجزَائِرِي

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾(١).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾(٢).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾(٣).

أما بعد:

فإن أعظم نعم الله تعالى على الخلق، أن بعث نبيه محمدًا ﷺ بالإسلام؛ ليخرجهم من ظلمات الكفر والضلالة، إلى نور الإيمان والهداية، فبّلغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، ولقد كان السابقون الأولون من هذه الأمة، على ما بعث الله به نبيه ﷺ من الهدى ودين الحق، فهم بنبيهم ﷺ يقتدون، وعلى منهجه سائرون، لا تعرف البدعةُ إليهم طريقاً، ولا تجد الأهواءُ إليهم سبيلاً، إلى أن بدأ اليهودي عبد الله بن سبأ بالدعوة إلى التشيع، في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثم ظهر إثر مقتله رضي الله عنه على يد شرذمة من السفهاء: بدعة الخوارج، وتتابعت بعدئذٍ ظهور الفرق وبروز الأهواء في الأمة.

---

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة النساء:١.

(٣) سورة الأحزاب: ٧٠-٧١.

وإن التمسك بالسنة والبعد عن البدعة نعمةٌ عظيمة، كان السلف رحمهم الله تعالى يرونها تداني أجلَّ النِّعم الإلهية على الإطلاق، بعد نعمة الإسلام.

قال مجاهد بن جبر[١]:" ما أدري أي النعمتين أعظم، أن هداني للإسلام، أو عافاني من هذه الأهواء"[٢].

ومن المعلوم أن البدع إنما تنشأ في ظل الجهل والبعد عن الهدي النبوي، ولقد تنبه علماء الإسلام من قديم الزمان، ونبَّهوا إلى أن أفضل وسيلة لمقاومة البدعة، نشر السنة، وبيان ضلال الخارجين عنها، فمن هنا كان واجباً على أهل العلم وطلبته إبراز السنة بنشاط أكثر، كلما ظهرت بدعة من البدع، فإن البدعة كالنار، والسنة كالماء، ولا يطفئ النار إلا الماء.

وقد كان الإمام سفيان الثوري[٣] ينصح أصحابه بقوله:" إذا كنتَ في الشام، فحدِّثْ بفضائل علي ﷺ، وإذا كنتَ بالكوفة فحدِّثْ بفضائل عثمان ﷺ"[٤].

وذلك لكون الكوفة منبع التشيع والرفض، والشام كان بها النصب.

وإن مما لا يخفى على ذي علم وبصيرة، أن المسلمين في هذا الزمان يواجهون فتناً كثيرة، وإن من أعظمها فتنة أعداء الإسلام، الذين يسعون في تضليل عباد الله عن الصراط المستقيم، وصرفهم عن حبل الله القويم، بنشر الإلحاد والزندقة بينهم، وتزيين الفسق والفجور في نفوسهم، والعداءُ ما كان منه مكشوفاً وصريحاً، فاجتنابه-بإذن الله تعالى- يكون سهلاً ويسيراً؛ لإدراك الجميع ذلك ظاهراً وجلياً، كعداء اليهود والنَّصارى وأمثالهم؛ ولكن الخطر كل الخطر يكمن في تلك الفتن التي ظاهرها الصلاح والوحدة والتقارب، وباطنها الفساد والفرقة، فأولئك خطرهم كبير وشرهم عظيم، حذَّر منهم الإسلام،

---

(١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة ١٠١هـ، وقيل غير ذلك، وله ٨٣ سنة. التقريب ص٥٢٠.

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٢٩٣)، والذهبي في السير (٤/٤٥٤-٤٥٥).

(٣) سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ولد سنة ٩٧هـ، الفقيه، إمام الحفاظ، أخذ عنه خلقٌ كثير، مات سنة ١٦١هـ. انظر: السير (٧/٢٢٩-٢٧٩)، والتقريب ص٣٩٤.

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في" الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٢/١١٨).

واشتملت على مخازيهم كتب التاريخ والتراجم، أولئك الذين يصافحون بيد ويطعنون بالأخرى، الذين يُظْهرون الغيرة على الدين وهم يحطمونه ويهدمونه، ويتحدثون باسم الإسلام وهم أعداؤه.

والرافضة هم أخطر من يخدعون المسلمين؛ لأنهم يلبسون من لباس الدين، ويظهرون التباكي على قضايا المسلمين، ويرددون شعارات التقارب من المسلمين، ونبذ الخلاف والتفرق في الدين، والتستر بستار حبِّ أهل بيت سيد المرسلين، فتمكنوا من التلبيس على عامة المسلمين، وصنعوا- إن صحت العبارة- مذهباً رداؤُه النفاق، وشعاره الكذب، ودينه اللعن والشتم، وزينته المتعة والخمس، وهدفه القضاء على الإسلام باسم الإسلام.

فانبرى الرافضة من بين الفرق المنتسبة إلى الإسلام؛ للقدح في كتاب الله ﷻ، ووَسْمِه بالنقص والتحريف، ونسبوا إليه ما ليس منه، وطعنوا في حملته ونقلته، بغياً وعدواناً وحسداً...، إلى غير ذلك من العقائد التي أرادوا بها حقيقةً هدم الإسلام، وإن مما يؤسف له ما ظهر في الآونة الأخيرة من زيادة نشاطهم بطرق متنوعة، وحيلٍ متفرقة، فكان كشفُ زيغهم وبيان حقيقتهم من أوجب الواجبات على دعاة المسلمين، وأهم المتحتمات على العلماء الربانيين، حفظاً لمقاصد الدين، ومن هنا فقد قام علماء الإسلام قديماً وحديثاً، في مختلف بقاع المعمورة بالتصدي لهذه الفتن الخطيرة، والردِّ على هذه الفرقة الضالة، وبيَّنوا الحق والصواب فيما اعتقدوه من عقائد باطلة فاسدة.

وكان ممن ردَّ على الرافضة علماء المالكية الذين كشفوا عَوَرهم وانحرافهم، وبيَّنوا للناس حقيقةَ ما هم عليه، مما هو مخالفٌ لدلالات النصوص الشرعية والإجماع، ولا تقبله العقول القويمة، ولا الفطر السليمة، فكانت لهم مواقف مشكورة في دحض هذيان الروافض، ونقض تحريفاتهم، وإبطال عقائدهم الفاسدة؛ فنظراً لأهمية هذا الموضوع، أردتُ أن أجمع ردود علماء المالكية على عقائد الرافضة، في رسالتي المقدمة لمرحلة العالمية العالية (الدكتوراة)، إبرازاً لجهودهم في بيان زيغ وضلال الرافضة في أصولهم العقدية، وردًّا عليهم فيما اعتقدوه من الباطل فيها، وذلك بعنوان:

"جُهُودُ عُلَمَاءِ المَالِكِيَّة فِي الرَدِّ عَلَى عَقَائِدِ الرَّافِضَة"

أهمية وأسباب اختيار الموضوع

ترجع أهمية هذا الموضوع إلى المباحث المتناولة له؛ إذْ هي دفاع عن مسائل العقيدة الصحيحة، كما أنها ردٌّ على طائفة انحرفت عن تلك العقيدة الصحيحة، وفيها بيان الحق والصواب لهم.

ويمكن حصر بعض أهمِ جوانب أهمية هذا الموضوع، والأسباب التي دفعتني لاختياره، أجملها في النقاط التالية:

١/ أهمية المذهب المالكي، وانتشاره في الآفاق، فهو أحد المذاهب الأربعة المتبوعة، التي يسير الناس عليها، وهو من أكثر المذاهب أتباعاً(١)، ففي الموضوع دعوة لمن زلَّ في بعض أصول أهل السنة والجماعة من المنتسبين للمذهب خاصةً، وللمسلمين عامةً.

٢/ ربطُ كثير من الناس الردود المتعلقة بالأصول العقدية للرافضة بعلماء مذهب معين دون سواه، وهذا سوء فهم للموضوع من جهة، وهضم من جهة أخرى لجهود العلماء الآخرين الذين أبلوا بلاءً حسناً في بيان زيفها وظلالها، وأدوا الأمانة في ذلك.

٣/ إبرازُ الجهد الكبير لعلماء المالكية-كغيرهم من علماء الأمة- في عنايتهم بالردِّ على عقائد الرافضة، وبيان انحرافها عن عقيدة أهل السنة والجماعة.

٤/ إبرازُ موقف علماء المالكية من عقائد الرافضة في القرآن والسنة، والإمامة والصحابة، وغيرها من عقائدهم، وهو موقف واضح، وجهد مشكور، وحسنة عظيمة من حسناتهم.

٥/ الفائدة الحاصلة من جمع هذه الجهود والردود لعلماء المالكية، وترتيبها وعرضها على حسب الخطة المعتمدة، مما فيه خدمة للباحثين في هذا المجال بإذن الله تعالى.

---

(١) ينتشر أتباع المذهب المالكي في السودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، ومناطق كثيرة في أفريقيا، كما أنه المذهب الرسمي لبعض دول الخليج العربي، وذكر الدكتور عمر الجيدي: أن أتباع المذهب المالكي اليوم، أزيد من مائة مليون مسلم. انظر: محاضرات في تاريخ المذهب المالكي ص٩.

٦/ كثرة أتباع الإمام مالك رحمه الله في العالم الإسلامي عامةً، فجمع جهود وردود علماء مذهبه على هذه الفئة الضالة، سيكون-بإذن الله تعالى- له أقوى قبول في نفوس المنتسبين لهذا المذهب.

٧/ بيان حقيقة ما عليه الرافضة من العقائد الفاسدة والأفكار المنحرفة، ومحاولتهم استدراج كثير من المسلمين الغافلين بشتى أنواع الإغراءات والحيل الشيطانية الخبيثة، فاغترّ بشبههم من الجهلة الألوف، وانقاد لزمام دعواهم ممن لم يكن له معرفة بالحق، فرأيت إلقاء الضوء على ما انطووا عليه من الكفر والضلال أمرٌ متحتم، امتثالاً لقول الله ﷻ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾(١).

٨/ ازدياد نشاط هذه الفرقة الضالة؛ لاسيما في الآونة الأخيرة في العالم الإسلامي عامةً، حتى باتت لها دولة تنافح عن هذا المعتقد الخطير والهدَّام، وهذا الأمر يستوجب على كل غيور على دينه أن يقف في وجه هذا الخطر الجسيم والداء العضال، بما في وسعه وطاقته، والله وحده الموفق وعليه التكلان.

٩/ ما يُقْدِم عليه بعض الناس من محاولات التقريب بين أهل السنة والرافضة في شتى الأقطار الإسلامية، مما يستوجب على أهل العلم وطلبته التصدي لهذه المكيدة الشيطانية، وذلك عن طريق عرض عقائد الرافضة على ميزان الكتاب والسنة وفهم سلف الأمة.

١٠/ هذا الموضوع على الرغم من أهميته الكبرى، وشدة الحاجة إليه، فلم أقف- حسب اطلاعي وبحثي- على رسالة علمية في بيان جهود علماء المالكية في الرد على عقائد الرافضة، فيما علمت من مراجعة فهارس الجامعات، والاتصال بالجهات الرسمية عند تسجيل هذا الموضوع، وهذا ما تأكد لي-أيضاً- بعد مرور هذه السنوات الخمس على تسجيله، ولذلك تعتبر رسالتي أول رسالة تُفْرد هذا الموضوع بالدراسة، وهذا السبق فضلٌ من الله تعالى أحمده عليه.

---

(١) سورة الأنعام: ٥٥.

١١/ أن في إفراد هذا البحث بالدراسة والكتابة: جمعٌ لشتاته، وتوضيح لمآخذه وإظهارٌ لأهميته، وبيان لأثره في اعتقاد المسلم، فأحببت أن أساهم مع إخواني طلبة العلم في إضافة شيء جديد للمكتبة الإسلامية، ومما زادني حرصاً-أيضاً- للكتابة في هذا الموضوع، تشجيع بعض أساتذتي وزملائي، فأسأله ﷻ العون والتوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الدراسات السابقة للموضوع

كما ذكرتُ آنفاً أنني لم أجد رسالة علمية في موضوع رسالتي، ولا شك أن جهود العلماء في الردِّ على الرافضة قديماً وحديثاً في مختلف أنحاء العالم كثيرة جداً، وهذا يدل على مدى اهتمام العلماء وتحذيرهم الناس من هذه الفرقة الضالة، وخطرها على الإسلام والمسلمين- وعلماء المالكية منهم- وقد تتبعت فهارس الرسائل العلمية على مستوى المملكة العربية السعودية، واتصلت على مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وراسلتُ بعض الجامعات، فلم أقف على رسالة علمية في هذا الموضوع، إلا بعض ما كُتب عن علماء المالكية وموقفهم من الرافضة عموماً أو في موقفهم من أصل واحد من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة خالفت فيه الرافضة، أو كتب أخرى تطرقت للموضوع من قريب، ولعل أهم هذه الدراسات- في نظري- ما يلي:

أولاً. رسالة علمية بعنوان:" موقف الأئمة الأربعة وأعلام مذاهبهم من الرافضة وموقف الرافضة منهم" للباحث الدكتور عبد الرزاق بن عبد المجيد الارو، وهي في الأصل رسالة مقدمة منه للدكتوراه، وقد تصفحتها، فظهر لي الآتي:

١- أن الباحث تناول في رسالته موقف الأئمة الأربعة وأعلام مذاهبهم من الرافضة عموماً، والمعلوم أن التركيز على شيء واحد يأتي صاحبه- في الغالب- على أمور كثيرة ممن تناول الأمر على عمومه، ذلك أن رسالة الأخ-وفقه الله- هي في بيان موقف أعلام المذاهب الأربعة من الرافضة في بعض المسائل العقدية والفقهية، ورسالتي في بيان موقف علماء أحد هذه المذاهب الأربعة - وهم علماء المالكية- من عقائد الرافضة في المسائل العقيدة التي ذكرتها في الخطة.

٢- أن الباحث ركّز على أقوال أئمة المذاهب الأربعة في الغالب، وأحياناً ينقل بعض النقولات عن أعيان المذهب فقط؛ حيث قال في مقدمة رسالته (١/٤):" أما سبب تقييد البحث بالأئمة الأربعة فلكون نظرة جماهير عوام المسلمين اليوم؛ بل وبعض المنتسبين إلى العلم إلى هذه الفرقة تقوم على هذا الأساس"، وقال-أيضاً-(١/١٢):" سلكت مسلك الإيجاز في هذا البحث إذ أن مقصوده ليس استقصاء جميع أقوال الأئمة وأتباعهم في الرافضة؛ لكن القصد هو ضرب الأمثلة في كل باب في الأصول ومسائل الفروع"، أما في رسالتي فإني -بإذن الله تعالى- سأحاول جمع ما استطعت من كلام علماء المالكية الذي يبين موقفهم من عقائد الرافضة.

٣- أن الباحث لم يتعرض لبعض المباحث المهمة المتعلقة بمسألة الإمامة وآل البيت وقولهم بتحريف القرآن، كما هو ظاهر في الخطة.

ثانياً. رسالة علمية بعنوان:" جهود علماء المالكية في تقرير مسألة الإمامة وموقفهم من المخالفين فيها" للباحث أحمد المزروعي، وهي في الأصل رسالته للماجستير، وقد تصفحت رسالته، فظهر لي ما يلي:

١- أن رسالة الباحث -وفقه الله- في أصلٍ واحد من الأصول التي خالفت فيها الرافضة عقيدة أهل السنة والجماعة، ألا وهو "الإمامة"، بينما في خطتي ذكرت باقي أصول الرافضة التي خالفت فيها عقيدة أهل السنة والجماعة، فرسالة الباحث-جزاه الله خيراً- تطرقت لفصلٍ واحد من فصول رسالتي، وهو مسألة الإمامة فقط.

٢- أن الباحث في رسالته هذه تطرق لموقف علماء المالكية من الخوارج والمعتزلة في مسألة الإمامة، وذلك في فصله الأول من بابه الرابع من خطته، وفي خطة رسالتي الموقف مقصور على الرافضة، والأصول التي خالفوا فيها عقيدة أهل السنة والجماعة.

ثالثاً. كُتيب صغير بعنوان:" ردود القرطبي على الشيعة" لمؤلفه: مشهور حسن، وقد تصفحت الكتاب فظهر لي ما يلي:

١- أن الكتاب صغير في حجمه، لم تتجاوز عدد صفحاته ٧٥ صفحة، وقد قال مؤلفه في مقدمته ص٦:"وفي هذه الصفحات يظهر لك أخي القارئ حقيقة الشيعة ".

٢- أن مؤلفه-وفقه الله- اقتصر على عالم واحد من علماء المالكية فقط، وهو الإمام القرطبي رحمه الله تعالى، ومعلوم أن من علماء المالكية ممن كان لهم جهود في الرّد على الرافضة كثير، مثل: الإمام ابن العربي وابن عبد البر، وغيرهم كثير.

٣- أن الكتاب لا يوجد فيه ذكر لأصول الرافضة الأخرى، كالتقية والرجعة وغيرها والكلام عليها وردّها.

فيمكن- على ضوء ما تقدم - تلخيص أهم ما تميز به هذا البحث، عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

١/ شمول هذا البحث لأكثر أصول الرافضة العقائدية، والمسائل المتعلقة بها.

٢/ محاولة استيعاب ردود علماء المالكية على عقائد الرافضة، وإن ضاق المقام عن ذلك، فإني أكتفي بالإحالة في الهامش.

٣/ إظهار لبعض شُبه الرافضة في عقائدهم، وردّها من خلال أقوال علماء المالكية.

٤/ التوسع- نوعاً ما- في مصادر المالكية ومراجعهم؛ حيث رجعتُ -فيما أحسب- إلى أكبر قدر من المصادر والمراجع المالكية، بين مطبوع ومخطوط.

خطة البحث

قسمتُ هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة أبواب، وخاتمة، وفهارس علمية.

المقدمة: وتشتمل على: الافتتاحية وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: نشأة المذهب المالكي، والتعريف بالرافضة ونشأتهم، وفيه خمسة مباحث.

المبحث الأول: ترجمة الإمام مالك وعقيدته إجمالاً.

المبحث الثاني: التعريف بالمذهب المالكي ونشأته إجمالاً.

المبحث الثالث: التعريف بعلماء المالكية وذكر أبرزهم.

المبحث الرابع: حثُ علماء المالكية على التمسك بالكتاب والسنة وبمذهب سلف الأمة، وذمِّهم للبدع وأهلها.

المبحث الخامس: التعريف بالرافضة ونشأتهم وعقيدتهم إجمالاً، والفرق بين التشيع

والرفض.

الباب الأول: جهود علماء المالكية في رد عقيدة الرافضة في القرآن الكريم والسنة النبوية. وفيه فصلان:

الفصل الأول: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة الرافضة في القرآن الكريم.

ويشتمل على تمهيد، وثلاثة مباحث:

تمهيد: مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة و اعتقاد الرافضة في القرآن الكريم.

المبحث الأول: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في اعتقادهم خلق القرآن الكريم.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في اعتقادهم تحريف القرآن الكريم.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في تحريفهم معاني القرآن الكريم.

الفصل الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة الرافضة في السنة النبوية.

ويشتمل على تمهيد، ومبحثين:

التمهيد: مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة و اعتقاد الرافضة في السنة النبوية.

المبحث الأول: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة الرافضة في ردِّ السنة النبوية.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في أصولهم وقواعدهم في ردِّ الأحاديث النبوية.

الباب الثاني: جهود علماء المالكية في رد عقيدة الرافضة في الإمامة و في خلافة الخلفاء الأربعة. وفيه فصلان:

الفصل الأول: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في الإمامة، وفيه تمهيد، وستة مباحث:

تمهيد: مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة واعتقاد الرافضة في الإمامة.

المبحث الأول: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في حكم الإمامة.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في شروط الإمامة.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في حصرهم الإمامة في أئمتهم.

المبحث الرابع: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في النص على الإمام.

المبحث الخامس: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في عصمة الإمام.

المبحث السادس: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في غلوهم في أئمتهم.

الفصل الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في خلافة الخلفاء الأربعة، وفيه تمهيد، وأربعة مباحث:

تمهيد: مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة و اعتقاد الرافضة في الخلافة.

المبحث الأول: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في خلافة عمر رضي الله عنه.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في خلافة عثمان.

المبحث الرابع: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في عقيدتهم في خلافة علي رضي الله عنه.

الباب الثالث: جهود علماء المالكية في رد عقيدة الرافضة في الصحابة وآل البيت رضي الله عنهم، وفيه فصلان:

الفصل الأول: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة الرافضة في الصحابة رضي الله عنهم وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:

تمهيد: مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة و اعتقاد الرافضة في الصحابة رضي الله عنهم

المبحث الأول: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في طعنهم في عدالة الصحابة رضي الله عنهم

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في زعمهم ارتداد الصحابة رضي الله عنهم ما عدا القليل منهم.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في تدينهم بسبِّ بعض الصحابة ﷺ.

الفصل الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة الرافضة في آل البيت ﷺ.

وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:

تمهيد: مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة و اعتقاد الرافضة في آل البيت ﷺ.

المبحث الأول: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في مفهوم آل البيت ﷺ.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في دعواهم محبة آل البيت.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في الغلو والجفاء في حق آل البيت ﷺ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: غلوّ الرافضة في حق بعض آل البيت ﷺ، وجهود علماء المالكية في ردّه وإبطاله.

المطلب الثاني: جفاء الرافضة في حق بعض آل البيت ﷺ، وردّ وإبطال علماء المالكية له.

الباب الرابع: جهود علماء المالكية في ردِّ عقيدة الرجعة، والبداء، والتقية، ومسائل فرعية أخرى عند الرافضة. وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة الرجعة عند الرافضة. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أصل عقيدة الرجعة، ومنزلتها عند الرافضة، وموقف أهل السنة والجماعة منها.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في استدلالاتهم لعقيدة الرجعة.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في استدلالهم بالنصوص الشرعية لإبطال عقيدة الرجعة عند الرافضة.

الفصل الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة البداء عند الرافضة. وفيه ثلاثة مباحث:

والجماعة منها.

المبحث الأول: التعريف بعقيدة البداء وموقف أهل السنة والجماعة منها.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في استدلالاتهم لعقيدة البداء.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في استدلالهم بالنصوص الشرعية لإبطال عقيدة البداء عند الرافضة، وردِّهم لبعض الشبه التي أثارها الرافضة لقولهم بالبداء

الفصل الثالث: جهود علماء المالكية في الرد على عقيدة التقية عند الرافضة. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بعقيدة التقية وموقف أهل السنة والجماعة منها.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في استدلالاتهم لعقيدة التقية.

المبحث الثالث: جهود علماء المالكية في استدلالهم بالنصوص الشرعية لإبطال تقية الرافضة.

الفصل الرابع: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في مسائل فرعية أخرى. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في مسألة نكاح المتعة.

المبحث الثاني: جهود علماء المالكية في الرد على الرافضة في مسألة المسح على الخفين.

الخاتمة: وأذكر فيها أهم نتائج البحث، مع ذكر بعض التوصيات في هذا الشأن.

الفهارس العلمية، وهي كالتالي:

١. فهرس الآيات القرآنية.

٢. فهرس الأحاديث والآثار.

٣. فهرس الأعلام المترجمة.

٤. فهرس الفرق والقبائل والطوائف.

٥. فهرس المصطلحات العلمية، والألفاظ الغريبة المفسَّرة.

٦. فهرس الأماكن والبلدان والوقائع.

٧. فهرس المصادر والمراجع.